



صندوق النقد الدولي
واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431
الولايات المتحدة الأمريكية

بيان صحفي رقم 10/410
للنشر الفوري
٣ نوفمبر ٢٠١٠

بيان السيد دومينيك سترأوس-كان، مدير عام صندوق النقد الدولي، في زيارته إلى الجزائر

أصدر اليوم في العاصمة الجزائرية السيد دومينيك سترأوس-كان، مدير عام صندوق النقد الدولي، البيان التالي في زيارته إلى الجزائر:

"إن من دواعي سروري أن أتاحت لي فرصة السفر إلى الجزائر، وأود أن أتقدم بجزيل الشكر إلى فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، ومعالي أحمد أويحيى الوزير الأول، وسعادة محمد لكصاسي محافظ بنك الجزائر، على كرم ضيافتهم والمناقشات المجدية التي أجريناها. وقد ركزت اجتماعاتنا على التحديات التي تواجهها الجزائر من أجل ضمان تحقيق نمو قابل للاستمرار وإحراز تحسن متواصل في مستوى معيشة مواطنيها.

وعلى الرغم من عدم اليقين الذي يكتنف الأجواء الدولية، لا يزال مستوى أداء الاقتصاد الجزائري جيدا نتيجة للإنفاق الحكومي. وقد تمكنت الجزائر من إنشاء مركز مالي مريح بفضل السياسات الاقتصادية الكلية الرشيدة التي انتهجتها في الفترة الماضية. مع هذا، وبرغم التقدم الكبير الذي تحقق، فلا يزال معدل البطالة مرتفعا نسبيا، لا سيما بين الشباب. وأبرز تحدٍ يواجه الاقتصاد الجزائري هو إنشاء فرص عمل كافية للأجيال الصاعدة عن طريق تنويع النشاط الاقتصادي. وفي هذا السياق، اتخذت الحكومة الجزائرية خطوات صوب تحسين القدرة التنافسية الاقتصادية وضمان تحقيق النمو على المدى المتوسط، وذلك بصفة أساسية من خلال برنامج طموح للاستثمارات العامة.

ومن شأن الاستمرار في تنفيذ الإصلاحات الهيكلية، وخاصة تحسين مناخ الأعمال، أن يعزز آفاق النمو على المدى المتوسط في الجزائر. وستدعم هذه الإجراءات عمليات تطوير الاستثمارات الخاصة وتنويع النشاط الاقتصادي، بينما تعزز القدرة التنافسية للاقتصاد وتجعله أكثر جذبا للمستثمرين الأجانب. وتحقيقا لهذا الهدف، سيواصل صندوق النقد الدولي دعمه لجهود الحكومة وبنك الجزائر الرامية إلى تقوية القطاع المصرفي وزيادة كفاءته.

وإضافة إلى الاجتماع مع السلطات الجزائرية، فمن دواعي سروري أيضا حضور مؤتمر ينظمه بنك الجزائر بالتعاون مع معهد صندوق النقد الدولي عن إدارة الموارد الطبيعية. وسيتيح هذا المؤتمر فرصة هائلة للتبادل المثمر للأراء بين عدد كبير من ممثلي البلدان الإفريقية حول قضايا إدارة الموارد الطبيعية والتحديات التي تفرضها.

وإنني أتطلع أيضا إلى استمرار التعاون الوثيق والودي بين السلطات الجزائرية وصندوق النقد الدولي."